على الشمس دون البدر فيها اسرة ۞ وفي يد بل منها شماريخ بذخ
وقد وفد الاسطول والبحر طالبي ۞ ندى مزمعي هيجاء هذا لذا اخ
كما التهبت في ناظر البرق شعلة ۞ يلقي سناها من فم الريح منفخ
لديك جنود الله عطفي على العدى ۞ لها منك في الجند الربوبي مصرخ
فلو ان بحرا يلتهم من عبابه ۞ لمر بفاثا بينها يتسوخ
ترى الفجر منها تحت ليل مسبح ۞ كان حدادا فيه بالنفس تلطخ
لها لجب يستجهل المزن صعقه ۞ ويقرع سمع الرعد رزؤا فيصمخ
زئير ليوث مد في لهواتها ۞ وهدر قروم في الشقائق يجنخ
رضوا كل لفح من غوار مهند ۞ هو الجمر الا انه ليس ينفخ
يشق جيوب الغمد عند انتقاده ۞ وللحية الرقشاء في القيض مسلخ
الى كل عراض الكعوب كانه ۞ نوى القسب الا انه ليس يرضخ
بكل ثقاف من عوالي كمدعس ۞ وفي كل سمحاق من الهام مشدخ
لقد سارت الركبان بالكين والذي ۞ يشيب له طفل وينصاح مجلخ
وضجت له

وضجت له الاصنام ان ضجيجها ۞ صدى في بني مروان حران يصرخ
بني هاشم هل نصر عز مذلل ۞ ليا ليه افنتا عليه واشرخ
اتيتم وراء الهول فاليم مشرع ۞ وقربتم الآفاق فالارض فرسخ
وكنتم اذا ما ماج عثير قسطل ۞ كما اغبر مجهول المخارم سربخ
قريتم سباع الارض في كل معرك ۞ كان القنا فيه طهاة وطبخ
وقدتم اليها كل ذي جبرية ۞ على المقربات الجود ينأى ويبذخ
من الطالبات البرق لا الشاء وهو ۞ ولا العطف مجبوب ولا الردف انزخ
اذا اخذ مشتقة قلقه فلا ۞ خبرا كما ان الاهيم المشدخ
كثير جهات الحسن يهمي جدا ولا ۞ ولكنها بين المحاجر شوخ
يعودون محوله الخشف ان بدا ۞ وينضح نفث الرافيات وينضخ
فداء لفاديكم من الناس معشر ۞ لهم روح دهر منكم ليس يفرخ
رجال اضلوا رايدا فهديتم ۞ وجوبتموا عنه العماء وطخطخوا
لعمري ان كانت قريش بزعمها ۞ فانا وجدنا طينة المسك تسنخ

Copyright © King Saud University